والأرزاقَ ويكتب فيها الحجَّ وفي ليلةِ عرفة إلى الاذانِ (الديلمي - عن عائشة).

٣٥٢١٦ - شعبان شهري ورمضان شهر الله وشعبان المطهر ورمضان المكفر (الديلمي - عن عائشة).

٣٥٢١٧ - خيرةُ الله من الشهورِ شهرُ رجب ، وهو شهرُ الله من عظَّمَ شهر الله رجبَ فقد عظَّم أمرَ الله ، ومن عظَّمَ أمرَ الله أدخلهُ جناتِ النعيم وأوجب له رضوانه الأكبرَ ؛ وشعبانُ شهري ومن عظَّمَ شهر شعبانَ فقد عظمَ أمري ، ومن عظم امري كنتُ له فرطاً وذُخراً يوم القيامة ؛ وشهرُ رمضانَ شهرُ امتي ، فمن عظمَ شهرَ رمضان وعظَّم حرمته ولم ينتهكْهوصام نهاره وقام ليله وحفظ جوارحَه خرج من رمضان وليسَ عليه ذنبٌ يطلبه الله به (هب - عن انس وقال اسناده منكر بمرة) .

الباب التاسع في فضائل الحيوانات

فضائل الدواب

الغنم والمعزى

٣٥٢١٨ - اتخذوا الغنمَ ، فانها بركةٌ (طب ، خط - عن أم هانيء ، ورواه ه بلفظ : اتخذي غنما فان فيها بركة) .

٣٥٢١٩ - اتخذي غنماً ، فانها تروحُ بخيرٍ وتغدُو بخيرٍ (حم - عن أم هانيء).

٣٥٢٢٠ - أكرِموا المِعْزى وامسَحوا برغامَها ، فانها من

دوابِّ الجنةِ (البزار - عن أبي هريرة)[1] .

٣٥٢٢١ - أكرموا المِعزى وامسَحوا الرَّغَم[2] عنها وصَلّوا في مراحِها[3] فانها من دوابِّ الجنةِ (عبد بن حميد - عن ابي سعيد).

٣٥٢٢٢ - إنَّ اللهَ أنزلَ بركاتٍ ثلاثاً : الشاةَ والنحلةَ والنارَ (طب - عن ام هانيء) .

٣٥٢٢٣ - الشاةُ في البيتِ بركةٌ ، والشاتان بركتان . والثلاثُ ثلاثُ بركاتٍ (خد - عن علي) .

٣٥٢٢٤ - الشاةُ بركةٌ ، والبئرُ بركةٌ ، والتنورُ بركةٌ ، والقداحةُ بركةٌ (خط - عن انس) .

٣٥٢٢٥ - الشاةُ من دوابِّ الجنةِ (هـ[4] - عن ابن عمر، خط عن ابن عباس) .

---

(١) قال الهيثمي في المجمع ٤/٦٦ قال المناوي في الفيض (٢/٩١) فيه يزيد ابن عبد الملك وهو متروك . ص

(٢) الرَّغم : الرَّغام بالفتح : التراب . وأرغم الله أنفه : ألصقه بالرَّغام . المختار ١٩٨ . ب

(٣) مُراحِها : المراح بالضم : الموضع الذي تروح إليه الماشية : أي تأوي إليه ليلاً . النهاية ٢/٢٧٣ . ب

(٤) أخرجه ابن ماجه كتاب التجارات باب اتخاذ الماشية رقم ٢٣٠٦ وفي اسناده زربي بن عبد الله متفق على ضعفه . ص

٣٥٢٢٦ ـ عليكم بالغنمِ فانها من دوابِّ الجنةِ ، فصلُّوا في مُراحها وامسَحوا رَغامَها (طب ـ عن ابن عمر) .

٣٥٢٢٧ ـ الغنمُ بركةٌ (ع ـ عن البراء) .

٣٥٢٢٨ ـ الغنمُ بركةٌ ، والإبلُ عِزٌ لأهلِها ، والخيلُ معقودٌ بنواصيها الخيرُ الى يومِ القيامة ، وعبدُك اخوك فأحسِنْ إليهِ . وإن وجدتَهُ مغلوباً فأعِنْهُ (البزار ـ عن حذيفة) .

٣٥٢٢٩ ـ الغنمُ من دوابِّ الجنةِ ، فامْسحوا رَغامَها وصلُّوا في مرابِضِها (خط ـ عن ابي هريرة) .

٣٥٢٣٠ ـ الغنمُ اموالُ الأنبياءِ (فر ـ عن ابي هريرة) .

٣٥٢٣١ ـ ما من اهلِ بيتٍ عندَهم شاةٌ إلا وفي بيتِهم بركةٌ (ابن سعد ـ عن ابي الهيثم بن التيهان) .

٣٥٢٣٢ ـ ما مِنْ أهلِ بيتٍ تروحُ عليهم ثُلَّةٌ من الغنمِ إلا باتتِ الملائكةُ تُصلِّي عليهم حتى تُصْبِحَ (ابن سعد ـ عن ابي ثفال عن خالد) .

٣٥٢٣٣ ـ الشاةُ إن رحمتَها رَحِمكَ اللهُ (طب ـ عن قرة بن إياس وعن معقل بن يسار ، د ، ع ، حم ، تخ ، طب ، ك ـ عن ضرار بن الازور)[1] .

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٣٣ وله ألفاظ كثيرة ورجاله ثقات . ص

٣٥٢٣٤ ـ أحسِنوا الى الماعزِ وامسَحوا عنها الرَّغامَ ، فانها من دوابِّ الجنةِ ، ما من نبيٍّ إلا وقد رَعى ، قالوا : وأنتَ ؟ قال وأنا قد رَعيتُ الغنمَ (خط ـ عن ابي هريرة)[1] .

٣٥٢٣٥ ـ استوْصوا بالمِعْزى خيراً ، فانها مالٌ رقيقٌ وهو في الجنةِ ، وأحبُّ المالِ الى الله الضأنُ ، وعليكم بالبياضِ ، فان اللهَ تعالى خلقَ الجنةَ بيضاء ، فَلْيلبَسْه أحياؤكم وكَفِّنوا فيه موتاكم ، وإن دمَ الشاةِ البيضاءِ أعظمُ عند الله من دمِ السوداوَينِ (طب . عد ـ ابن عباس ، قال عد : فيه حمزة النصيبي كذاب) .

٣٥٢٣٦ ـ البركةُ في الغنمِ ، والجمالُ في الإبلِ (الديلمى ـ عن انس) .

٣٥٢٣٧ ـ الشاةُ في البيتِ بركةٌ ، والشاتانِ بركتانِ . والثلاثُ شياهٍ ثلاثُ بركاتٍ (خ في الادب . عق وابن جرير ـ عن علي) .

٣٥٢٣٨ ـ الشاةُ في الدار بركةٌ ، والدجاجُ في الدارِ بركةٌ (ك في تاريخه ـ عن انس) .

الخيل

٣٥٢٣٩ ـ الجنُّ لا تَخْبِلُ أحداً في بيتهِ عتيقٌ مِنَ الخيْلِ

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٦٦ وقال: رواه البزار وهو ضعيف .س

(ع ، طب ـ عن عريب) .

٣٥٢٤٠ ـ خيرُ الخيلِ الادهمُ الاقرحُ الارثمُ مُحجَّلُ الثلاثِ مُطْلَقُ اليمينِ ، فان لم يكُن أدهمَ فكميتٍ على هذه الشِّيَةِ (حم . ت . ه ، ك ـ عن ابي قتادة) .

٣٥٢٤١ ـ ميامِنُ الخيلِ في شُقْرِها (الطيالسي ـ عن ابن عباس) .

٣٥٢٤٢ ـ يُمنُ الخيلِ في شُقْرِها (حم ، د ، ت ـ عن ابن عباس)[1] .

٣٥٢٤٣ ـ الخيرُ معقودٌ بنواصي الخيلِ الى يومِ القيامة ، والمنفِقُ على الخيلِ كالباسطِ كفَّه بالنفقةِ لا يقبضُها (طس ـ عن ابي هريرة) .

٣٥٢٤٤ ـ الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ الى يوم القيامة (مالك، حم ، ق ، ن ، ه ـ عن ابن عمر ، حم ، ق ، ن ، ك ، د ـ عن عروة بن الجعد ؛ خ ، عن انس ؛ م ، ت ، ن ، ه ـ عن ابي هريرة؛ حم ـ عن ابي ذر وعن ابي سعيد ؛ طب ـ عن سوادة بن الربيع وعن النعمان بن بشير وعن ابي كبشة) .

٣٥٢٤٥ ـ الخيلُ معقودٌ بنواصيها الخيرُ الى يومِ القيامة الأجرُ

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب اثم مانع الزكاة رقم ٢٦ وكتاب الامارة باب الخيل في نواصيها الخير رقم ٩٦ ورقم ٩٨ . ص

والمغنمُ (حم ، ق ، ت ، ن ـ عن عروة البارقي ؛ حم . م ، ن ـ عن جرير)[1] .

٣٥٢٤٦ ـ الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ واليُمنُ الى يوم القيامة ، وأهلُها معانون عليها . قلِّدوها ولا تُقلِّدوا الاوتارَ (طس ـ عن جابر) .

٣٥٢٤٧ ـ البركةُ في نواصي الخيلِ (حم ، ق ، ن ـ عن انس)[2] .

٣٥٢٤٨ ـ الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ والنَيْلُ الى يوم القيامة وأهلُها مُعانون عليها ، فامسَحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركةِ وقلِّدوها ولا تُقلِّدوها الأوتارَ (حم ـ عن جابر) .

٣٥٢٤٩ ـ الخيلُ معقودٌ بنواصيها الخيرُ والنَيلُ الى يوم القيامة وأهلُها معانون عليها والمنفِقُ عليها كباسطٍ يدَه في صدقةٍ . وأبوالُها وأرواثُها لاهلِها عند الله يوم القيامة مِن مِسْكِ الجنةِ (طب ـ عن عريب المليكي) .

٣٥٢٥٠ ـ الخيلُ ثلاثةٌ : ففرسٌ الرحمنِ ، وفرسٌ للشيطانِ ؛ وفرسٌ للانسانِ ؛ فأما فرسُ الرحمنِ فالذي يُرتَبطُ في سبيلِ الله

---

(١) أخرجه مسلم كتاب باب اثم مانع الزكاة رقم ٢٦ وكتاب الامارة باب الخيل في نواصيها الخير وقم ٩٦ ورقم ٩٨ . ص

(٢) أخرجه مسلم كتاب الامارة باب الخيل في نواصيها الخير رقم ١٨٧٤ . ص

فعلفهُ ورَوْثُه وبولُه في ميزانِه ؛ وأما فرسُ الشيطانِ فالذي يقامَرُ او يراهَنُ عليه ؛ وأما فرسُ الانسان فالفرسُ يرتَبطُها الانسانُ يلتمِسُ بطنَها فهي سترٌ - من فقرٍ (حم - عن ابن مسعود) .

٣٥٢٥١ - الخيلُ لثلاثةٍ : هي لرجلٍ أَجرٌ ، ولرجلٍ سِترٌ ؛ وعلى رجلٍ وزرٌ ؛ فأما الذي هي لهُ أَجرٌ فرجلٌ رَبطها في سبيلِ الله فأطالَ لها في مَرْجٍ أَو روضةٍ ؛ فما اصابتْ في طِيَلِها من المرْجِ أَو الرَّوضةِ كانت له حسناتٍ ولو أنها قطعت طِيَلَها فاستنَّتْ شرَفًا أو شرَفَينِ كانت آثارُها وأرواثُها حسناتٍ له ؛ ولو أنها مرتْ بنهرٍ فشربتْ ولم يُرِدْ أن يسقيَها كان ذلك حسناتٍ ؛ ورجلٌ ربطها تغنياً وستراً وتعففاً ثم لم ينسَ حق الله في رقابِها وظهورِها فهي له سترٌ ورجلٌ ربطها فخراً ورياءً ونواءً لأهلِ الاسلام فهي له وِزرٌ (مالك ؛ حم ؛ ق[1] ؛ ت ؛ ن ؛ ه - عن ابي هريرة) .

٣٥٢٥٢ - الخيلُ في نواصي شقرِها الخيرُ (خط - عن ابن عباس).

٣٥٢٥٣ - عليكَ بالخيلِ ! فان الخيلَ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامة (طب والضياء - عن سوادة بن الربيع).

الاكمال

٢٥٢٥٤ - الخيرُ معقودٌ في نواصي الخيل الى يومِ القيامة ، مثلُ

(١) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب اثم مانع الزكاة رقم ٩٨٧ . ص

المنفقِ على الخيل كالمتكفف للصدقة (ق - عن ابي هريرة).

٣٥٢٥٥ - الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة ، والخيلُ ثلاثةٌ : خيلُ اجرٍ ، وخيلُ وزرٍ ، وخيلُ سَتْرٍ ، فأما خيلُ السَّتْرِ فمن اتخذها تعففاً وتكرُّماً وتجمُّلاً ولم يَنْسَ حقَّ ظهورِها وبطونها في عسرِه ويُسرِه ؛ واما خيلُ الأجرِ فمن ارتبطها في سبيل الله فانها لا تُغَيِّبُ في بطونِها شيئاً إلا كان له اجرٌ - حتى ذكر اروثها وابوالها - ولا تعدو في وادٍ شوطاً او شوطين إلا كان في ميزانه ؛ واما خيل الوزرِ فمن ارتبطها تبذُّخاً على الناس فانها لا تُغيِّبُ في بطونها شيئاً إلا كان وزراً عليه - حتى ذكر اروثها وابوالها - ولا تعدو في وادٍ شوطاً او شوطين الا كان عليه وزرٌ (هب - عن ابي هريرة) .

٣٥٢٥٦ - الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ الى يوم القيامة واهلُها مُعانون عليها ، ومن ربط فرساً في سبيل الله كانت النفقةُ عليه كالمادِّ يده بالصدقةِ لا يقبضُها (ابن زنجويه وابو عوانة طب والبغوي وابن قانع - عن سهل بن الحنظلية).

٣٥٢٥٧ - الخيلُ في نواصيها الخيرُ والمغنمُ الى يوم القيامة ، نواصيها دفاؤُها واذنابُها مِذادُها (طب - عن ابي امامه) .

٣٥٢٥٨ - الخيل في نواصيها الخيرُ معقودٌ ابداً الى يوم القيامة ،

فمنْ ربطها عِدةً في سبيل الله وأنفق عليها احتساباً في سبيل الله فان شِبَعها وجوعها وريَّها وظمأها وارواثَها وابوالها فلاح في ميزانِه يومَ القيامة ومن ربطها مرحاً وفرحاً ورياءً وسمعة فانمشبعها وجوعها وريها وظمأها وأرواثها وابوالها خسران في ميزانه يوم القيامة (حم والعسكري في الامثال، حل والخطيب ـ عن اسماء بنت يزيد).

٣٥٢٥٩ ـ الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخير واهلها معانون عليها؛ والمنفقُ عليها كالباسط يدَه بالصدقةِ (حب؛ك ـ عن ابي كبشة).

٣٥٢٦٠ ـ خيرُ الخيلِ الحرُّ (ش عن عطاء مرسلا).

٣٥٢٦١ ـ عليكم بكل كُمَيْتٍ أغرَّ مُحَجَّلٍ (ن ـ عن ابي وهب الجُشَمَّى).

٣٥٢٦٢ ـ يُمنُ الخيل في شقرِها وأيمنُها ناصيةً ما كان منها أغرَّ محجلاً مطلق اليدِ اليُمنى (طب ـ عن عيسى بن علي عن ابيه عن جده عن ابن عباس).

٣٥٢٦٣ ـ لا تحذِقوا أذنابَ الخيل فانها مذابُّها ولا تقُصُّوا أعرافَها فانها دِفاؤها (ش ـ عن الوضين بن عطاء مرسلا؛ ش ـ عن عمر موقوفا).

٣٥٢٦٤ ـ إنما فرسي هذا بحرٌ (طب عن ابن مسعود).

الابل

٣٥٢٦٥ ـ الإبلُ عِزٌّ لأهلِها؛ والغنمُ بركةٌ؛ والخير معقودٌ

في نواصي الخيل الى يوم القيامة (هـ - عن عروة البارقي) .

٣٥٢٦٦ - الجمالُ في الابلِ ؛ والبركة في الغنم ؛ والخيل في نواصيها الخير (الشيرازي في الالقاب - عن انس) .

العنكبوت

٣٥٢٦٧ - جزى اللهُ العنكبوتَ عنَّا خيراً ! فانها نَسَجتْ على في الغارِ (ابو سعد السمان في مسلسلاته ؛ فر - عن ابي بكر) .

فضائل الطيور

الحمام والديك

٣٥٢٦٨ - اتخذوا الديكَ الابيضَ فان داراً فيها ديكٌ أبيضٌ لا يقربُها شيطانٌ ولا ساحرٌ ولا الدويراتِ حولها (طس - عن انس).

٣٥٢٦٩ - اتخذوا هذه الحمام المقاصيصَ في بيوتكم، فانها تُلْهي الجنَّ[1] عن صبيانكم (الشيرازي في الالقاب ، خط ، فر - عن عباس ؛ عد - عن انس) .

٣٥٢٧٠ - صوت الديكِ صلاةٌ وضَرْبُه بجناحيه ركوعه وسجوده (ابو الشيخ في العظمة - عن ابي هريرة ؛ ابن مردويه - عن عائشة) .

---

(١) قال المناوي في الفيض ١/١١٢ وقال ابن حجر فيه محمد بن زياد اليشكري كذاب وقال الذهبي في الميزان ٣/٥٥٢ وضاع ثم أورد له بهذا الخبر . ص

٣٥٢٧١ ـ لا تسبُّوا الديكَ فانه يوقظ للصلاة (د ـ عن زيد ابن خالد)[١] .

٣٥٢٧٢ ـ اذا سمعتم أصواتَ الدِّيكة فسلوا الله تعالى من فضله فانها رأت ملكاً ، واذا سمعتم نهيقَ الحمير فتعوَّذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطاناً (حم ، ق ، ت[٢] د ، عن ابي هريرة).

٣٥٢٧٣ ـ الديك الابيض صديقي (ابن قانع ـ عن أيوب بن عتبة).

٣٥٢٧٤ ـ الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدوُّ عدوِّ الله (ابو بكر البرقي ـ عن ابي زيد الانصاري) .

٣٥٢٧٥ ـ الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدوُّ عدوي (الحارث ـ عن عائشة وانس) .

٣٥٢٧٦ ـ الديك الابيض صديقي وعدوُّ عدوِّ الله ، يحرس دار صاحبه وسبْعَ أدورٍ (البغوي ـ عن خالد بن معدان) .

٣٥٢٧٧ ـ الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل ، يحرس بيتَه وستةَ عشر بيتاً من جيرانه : أربعةً عن اليمين وأربعة عن الشمال وأربعةً من قدامٍ وأربعةً من خلفٍ (عق وأبو الشيخ

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الادب باب في الديك والبهائم ٥٠٧٩ وقال المنذري في عون المعبود : ٦/١٤ وأخرجه النسائي مسنداً ومرسلا . ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب خير مال المسلم غنم ١٥٥/٤ . ص

في العظمة ـ عن انس) .

٣٥٢٧٨ ـ الديكُ يؤذن بالصلاةِ ، من اتخذ ديكاً أبيضَ حُفِظ من ثلاثةٍ : من شر كل شيطانٍ وساحرٍ وكاهنٍ (هب ـ عن ابن عمر) .

٣٥٢٧٩ ـ الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدوٌ عدوي يحرس دارَ صاحبه وتسعَ دورٍ حولها (الحارث ـ عن أبي زيد الانصاري) .

الاكمال

٣٥٢٨٠ ـ إن الله عز وجل ديكاً براثنُه في الارض السُفلى وعنقُه مُثْنى تحت العرش وجناحاه في الهوى يخفق بهما سحرَ كُلِّ ليلةٍ يقول : سَبِّحوا القدوسَ ، ربُّنا الرحمن لا إله غيره (أبو الشيخ في العظمة ـ عن ثوبان) .

٣٥٢٨١ ـ ان الله عز وجل ديكاً جناحاه مُوشَّيان بالزبرجدِ واللؤلؤ والياقوتِ ، جناحٌ له في المشرق ، وجناحٌ له في المغرب ، وقوائمه في الارض السفلى ، ورأسُه مُثنى تحت العرش ؛ فاذا كان في السحر الاعلى خفق بجناحَيْه ثم قال : سبوحٌ قدوسٌ ربُّنا الله لا إله غيره ، فعند ذلك تضرب الدِّيكة بأجنحتها وتصيح ؛ فاذا كان يوم القيامة قال الله له : ضُمَّ جناحَك وغُضَّ صوتك فيعلم أهل السماوات

والارض أن الساعة قد اقتربت (أبو الشيخ - عن ابن عمر).

٣٥٢٨٢ - ان لله عز وجل ديكاً رأسُه تحتَ العرشِ وجناحُه في الهواءِ وبراثِنُه في الارض، فاذا كان في الاسحارِ وأذانِ الصلواتِ خفق بجناحِه وصفَّقَ بالتسبيح، فتسبح الديكة تجيبه بالتسبيحِ (طب عن صفوان).

٣٥٢٨٣ - ان الله أذِنَ لي أن أُحدثَ عن ديكٍ قد مرقَتْ رجلاه الارضَ وعنقُه مُثْنَيةٌ تحت العرش وهو يقول : سبحانك ما أعظمَ شأنك ! فيردُّ عليه ، لا يعلم ذلك من حلفَ بي كاذباً (أبو الشيخ في العظمة ، طس ، ك - أبي هريرة).

٣٥٢٨٤ - إن لله تعالى ديكاً رجلاه في التخومِ وعنقُه تحتَ العرشِ منطويةٌ ، فاذا كان [1] هنةٌ من الليل صاحَ : سبوحٌ قدوسٌ فصاحتِ الدّيكة (عد ، هب وضعفه - عن جابر).

٣٥٢٨٥ - ثلاثة أصواتٍ يُحبها الله : صوت الديكةِ ، وصوت الذي يقرأ القرآنَ ، وصوت المستغفرين بالاسحار (الديلمي - عن أم سعد بنت زيد بن ثابت).

٣٥٢٨٦ - لا تَسُبُّوا الديكَ ، فانه يُؤذِّن بوقتٍ (طب، هب عن ابن مسعود).

٣٥٢٨٧ - (لا تَسُبوا الديكَ ، فانه يدعو الى الصلاةِ (ط

وعبد بن حميد ، حب والحكيم ، هب ـ عنه) .

٣٥٢٨٨ ـ لا تَسُبوا الديكَ الابيض ، فانه صديقي وأنا صديقُه وعدوُّه عدوي ،والذي بعثني بالحق ! لو يعلم بنو آدم ما في قربهِ لاشتروا لحمه وريشَه بالذهبِ والفضة ، وانه ليطرد مدى صوتِه من الجنِّ (أبو الشيخ في العظمة ـ عن ابن عمر) .

٣٥٢٨٩ ـ لا تَلْعنْه ولا تَسُبَّه ، فانه يدعو الى الصلاة ـ يعني الديكَ (حم ، طب ، ص ـ عن زيد بن خالد الجهني ؛ وأبو الشيخ في العظمة ـ عن ابن عباس ؛ طب ـ عن ابن مسعود) .

الطيور من الاكمال

٣٥٢٩٠ ـ طوبى لكَ يا طير ! تأوي الى الشجرِ وتأكل من الثمرِ وتصير الى غيرِ حسابٍ (ك في تاريخه ، هب ـ عن انس) .

الحمام من الاكمال

٣٥٢٩١ ـ اتَّخِذوا هذه الحمامَ المقاصيصَ في بيوتِكم ، فانها تلهي الجن عن صبيانكم (الشيرازي في الالقاب ، خط ـ عن ابن عباس ؛ عد ـ عن انس) . مرَّ برقم ٣٥٢٦٩ .

الجراد

٣٥٢٩٢ ـ إن مريمَ سألتِ اللهَ تعالى أن يُطعِمَها لحمًا لا دمَ فيه ، فأطعمَها الجرادَ (عق ـ عن ابي هريرة) .

٣٥٢٩٣ ـ إن مريمَ بنتَ عمران سألتْ ربها أن يُطعمَها لحماً لا دمَ فيه ، فأطعمها الجرادَ ، فقالت : اللهم أحْيِه بغيرِ رَضاعٍ ، وتابعْ بَنِيَّه بغيرِ شياعٍ ـ يعني الصوتَ (طب ، هب ـ عن أبي أمامة الباهلي ؛ قال الذهبي : اسناده أنظف من الاول) .

٣٥٢٩٤ ـ لا تقتلوا الجرادَ فانه جند اللهِ الاعظمِ (البغوي وابن صصري في أماليه ـ عن ابي زهيرِ النميري) .

٣٥٢٩٥ ـ ان اللهَ خلقَ ألفَ أمةٍ : ستَّمائةٍ منها في البحرِ ، وأربعمائةٍ في البرِّ ؛ فأول هذه الامم هلاكاً الجراد ، فاذا هلكَ الجراد تتابعتِ الامم مثل نظامِ السِلْكِ اذا انقطَع (الحكيم ، ع وأبو الشيخ في العظمة هب ـ وضعفه ـ عن عمر) .

العنقاء من الاكمال

٣٥٢٩٦ ـ ان اللهَ تعالى خلقَ طائراً في الزمنِ الاولِ يقال له العنقاء فكثُرَ نسلُه في بلادِ الحجازِ ، فكانتْ تخطف الصبيانَ فشكَوا ذلك لخالدِ بن سنان وهو نبيٌّ ظهرَ بعدَ عيسى من بني عبسٍ فدَعا عليها أن يُقطَع نسلُها فبقيتْ صورتُها في البسْطِ (المسعودي في مروج الذهب ـ عن ابن عباس) .

البرغوث من الاكمال

٣٥٢٩٧ ـ لا تلعنه فانه نبَّه نبياً من الانبياء لصلاة الغداة يعني البرغوث (الحكيم ، هب ـ عن انس) .

الباب العاشر في فضائل الاشجار والثمار

والانهار والنخل وفيه العنب والبطيخ

٣٥٢٩٨ ـ أخبروني بشجرة شبه الرجل المسلم ، لا يتحات ورقها ولا ولا ، ولا تؤتي أكلها كل حين ، هي النخلة (خ ـ عن ابن عمر)[1] .

٣٥٢٩٩ ـ إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي ؟ ثم قال : هي النخلة (حم ، ق[2] ، ت ـ عن ابن عمر) .

٣٥٣٠٠ ـ أكرموا عمتكم النخلة ، فانها خلقت من فضلة طينة آدم ، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران ، فأطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر (ع وابن أبي حاتم ، عق ، عد وابن

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الادب باب اكرام الكبير (٤٢/٨) . ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب العلم باب الحياء في العلم (٤٥/١) وباب طرح الامام المسألة على اصحابه (٢٤/١).